

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية
قسم اللغة العربية

زاد المسافر وغرّة مَحَبًّا الأدب السافر للأبي بحر صفوان بن إدريس المرسي (ت ٥٩٨هـ) (دراسة تحليلية)

رسالة تقدمت بها الطالبة
انتظار جاسر حسن

إلى مجلس كلية التربية بالجامعة المستنصرية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
آداب اللغة العربية

بإشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
طالب محمد نايف الشمري

٢٠١٢م

١٤٣٣هـ

الخاتمة

- تبنّت الدراسة المتقدمة تقصي أثر كتاب من كتب المكتبة الأدبيّة العربيّة الأندلسية وبحثت فيه لتصل إلى النتائج الآتية :
١. اعتمد المؤلف على الترتيب الزمني في هذا الكتاب ، فضلاً عن اعتماده على ثقافة عصره مع مراعاة الذوق وبيئة الأديب ومدينته .
 ٢. اعتمد صفوان في اختياره للنصوص على مجموعة معايير استنتجها من خلال دراستنا فوجدنا أنه اعتمد على ثلاثة معايير هي ، المعيار البيئي ، والأخلاقي، والنقدي .
 ٣. أراد المؤلف أن يبين ظاهرة انتشار المقطوعات الشعرية والأبيات أكثر مما هي عليه في العصور الأخرى .
 ٤. أن صفوان كان يكتفي بعرض النصوص الشعرية دون أن يكون هناك أي جهد في إظهار مظاهر البراعة الشعرية عند أصحابها - بمعنى أن مشاركة ابن إدريس - كانت ضئيلة جداً هذا من ناحية ، أما الناحية الأخرى - أي في موضوع الأخذ والسرقعة والمعارضات والمناقضات الشعرية - تجد المعلق والناصح والناقد المتذوق .
 ٥. سَخَّر الأديباء الموروث الديني والأدبي في نصوصهم ، فوجدنا اقتباسات لبعض النصوص القرآنية وبعض الأحاديث النبوية الشريفة، والنصوص المشرقية، والنصوص الأندلسية ، والأمثال المشرقية، والنصوص الأندلسية، والأمثال والحكم .
 ٦. من خلال دراستي للكتاب وجدت أن الشعراء قد استعملوا ألفاظ الطبيعة بكل فنونهم الشعرية ، حيث أن السيادة كانت لألفاظ الطبيعة ، أمّا المجموعات الأخرى كالصفات والأجزاء الإنسانية والحب والجمال واللون والزمن والمدح والدين ... الخ ، فقد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بألفاظ الطبيعة ، وقد تنوع استخدام الألفاظ بين الحقيقة والمجاز وهذا من صفات أدباء العصر الموحي .
 ٧. أن المؤلف مارس في الكتاب أثر الباحث والمتذوق والناقد البلاغي .

وختاماً اسأل الله التوفيق والسداد في تجلية جانباً مهماً من جوانب الأدب
الأندلسي وبلاغة أدبائه في بناء الصورة في القرنين السادس والسابع الهجريين .